[260] فلا وا ما تزكو صلاة * بغير ولاية العدل الامام أمير المؤمنين بك اعتمادي * وبالغرر الميامين اعتصامي برئت من الذي عادى عليا * وحاربه من أولاد الحرام تناسوا نصبه في يوم حم * من الباري ومن خير الانام برغم الانف من يشنأ كلامي * علي فضله كالبحر طام وأبرأ من أناس أحروه * وكان هو المقدم بالمقام علي هزم الابطال لما * رأوا في كفه ماح الحسام على آل النبي صلاة ربي * صلاة بالكمال وبالتمام فقال معاوية: أنت أصدقهم قولا فخذ هذه البدرة. بيان: قال في القاموس: ابن نفي كغني نفاه أبوه. وقال: طمى الماء: علا. و [طمى] البحر: امتلا. 532 - 533 - يف: ذكر ابن عبد ربه في كتاب العقد في قصة دارمية الحجونية أن معاوية قال لها: أتدرين لم بعثت إليك ؟ قالت: لا يعلم الغيب إلا ا. قال: بعثت إليك لاسألك على م أحببت عليا وأبغضتيني ووليته وعاديتيني ؟ قالت له: أتعفيني ؟ قال: لا أعفيك ؟ قالت: أما إذا أبيت فإني أحببت عليا على عدله في الرعية وقسمته بالسوية وأبغضك على قتالك من هو أولى منك بالامر وطلبك ما ليس لك بحق. ووليت عليا على ما عقد له رسول ا صلى ا عليه وآله من الولاية وعلى حبه للمساكين وإعظامه لاهل الدين وعاديتك على سفك الدماء وجورك في القضاء وحكمك بالهوى. ومن الكتاب المذكور في وفود أروى بنت الحارث بن عبد المطلب على معاوية أنه قال لها: كيف كنت بعدنا ؟ فقالت: بخير يا أمير المؤمنين لقد كفرت النعمة وأسأت لابن عمك الصحبة وتسميت بغير اسمك وأخذت غير

---

532 - 533 - رواهما السيد ابن طاووس رحمه ا في كتاب الطرائف. وقد تقدم ما يرتبط بالحديث الثاني تحت الرقم 526، فراجع.

---